

(19) بيان الى الرأي العام في هذه... - الحزب الديمقراطي الكردي السوري



facebook.com/kurdisuri1970/posts/pfbid02HUP9vcSZYaEzGo9HGGoH2NMpidAQKc1UbFNqzn6w9yfwcbF5a74HravPT3ZGZT49I

بيان الى الرأي العام

في هذه الايام نستقبل ذكرى حدث أليم و مقيت يمثل اعنى اشكال الظلم عبر التاريخ من خلال احتلال الطورانية التركية المستحدثة، التي امتهنت بذهنيته الداعشية التلاعب بمصير شعوب سوريا كما كانت ممارسات اجداده العثمانيين في الاحتلال والسلب والنهب والانتكار والابادة، انها ذكرى الم ستظل تدفع بشعبنا نحو المقاومة بكل اشكالها حتى التحرير والبناء. انها ذكرى مأساة احتلال عفرين عروسة روجآفا وكل الشمال السوري التي كانت الام الرحوم بكل ابناء هذا الوطن فاحتضنتهم ولملمت جراهم وكفكت دموعهم من خلال استقبالها لمئات الالاف من المشردين والنازحين والعاجزين من كل حذب وصوب . ان الاحتلال التركي الوحشي لعفرين كان اثر تأمر دولي امام مرأى ومسمع العالم الحر والقوى الدولية المهيمنة و المتنفذة في سوريا وغيرها هو تعبير حقيقي عن حجم الحق الذي يحمله هؤلاء الذين لم ينالوا نصيبهم الكافي من الانسانية تجاه شعب امن دفع بأبنائه لحرب ثورية انقذ بها الوطن والشعب والعالم كله من خطر الارهاب الداعشي. كانت مقاومة العصر بحق ولا تزال المقاومة مستمرة وستستمر الى ان تتحرر هذه الارض لتكون مركزا للحضارة الديمقراطية تسمو فيها القيم الانسانية الكونية رغما عن كل حثالات التاريخ والوحوش البشرية والمرترقة للخدمات الارذوغانية من سوريي اللسان الذين فقدوا كل صلاتهم بالبشرية والانسانية والقيم والكرامة. اننا في الادارة الذاتية الديمقراطية لا ندين فقط الاحتلال التركي الفاشي الذي يمارس التطهير العرقي والتغيير الديموغرافي، بل ندين كل من ساند ويساند، دعم ويدعم سواء بشكل مباشر او غير مباشر، علنا او سرا افرادا ومجموعات وفصائل ودول ومنظومات باشد تعابير واساليب الادانة باعتبار ان الاحتلال جزء من الجرائم ضد الانسانية، وشكل آخر اشد وطأة وتعميما من ممارسات داعش في السبي والسلب والنهب. عفرين ستظل بمقاومتها تلطم وجوه المتآمرين بمقاومات ابنائها الفريدة، تسأل وتحاسب كل من كانت له يد الغدر في محنتها. ولهذا فان كل المجتمع الدولي والسوري مطالب بالوقوف الى جانب شعب عفرين وارضاها ونصرتها في قضيتها التحررية العادلة وتقديم الدعم والمساندة لها على كافة المستويات عسى ان يعيد المجتمع الدولي والبشرية جزءا من ماء وجهها الذي فقدته بتامرها او سكوتها عن تآمر البعض على ممثلة القيم الديمقراطية المعاصرة عفرين بتنوعها النادر والمميز . بيدوا واضحا ان الدولة الارذوغانية العثمانية المتسلطنة لم تقف عند هذا الحد وتريد الاستمرار في جبروتها ضد شمال وشرق سوريا تحت حجج واهية تترك هي والعالم أجمع انها ذرائع وحجج لاتقنع حتى اصحاب الفكرة، والانكى من هذا صمت القوى الدولية امام مثل هذه المحاولات وكأنها تفتح الضوء الاخضر للعثمانية الجديدة باقتحام اجزاء واسعة جديدة من سوريا. وعليه فاننا في الادارة الذاتية الديمقراطية ندعوا المجتمع الدولي وكذلك دول وقوى التحالف الدولي ضد داعش للالتزام بواجباتها الاخلاقية والانسانية تجاه الشعب الذي شاركهم الحرب ضد الارهاب وقدم خيرة ابنائه لمحاربة داعش نيابة عن الانسانية الجمعاء ان صح التعبير. والتحرك بموقف واضح وصريح ومعلن وشامل ضد المخططات التركية الاحتلالية لشمال وشرق سوريا سواء بحجة المنطقة الامنة او غيرها. ونحذر العالم ان هذه المحاولات التركية هي في جزء منها محاولات لاعادة الحياة الى تنظيم داعش وكل التنظيمات المشابهة وهو ما نلاحظه ايضا في عمليات الغزل المتبادل بين تركيا والقاعدة التي اعلنت استعدادها للتحرك مع تركيا ضد مشروعنا التحرري الديمقراطي. تنديدا واستنكارا لاحتلال عفرين والمشاريع التركية والصمت الدولي عن ممارساته وتهديداته لشمال وشرق سورية ندعوا جماهير شعبنا بكل مكوناته وفي كل جغرافيا شمال وشرق سوريا الى التظاهر الجماهيري الشعبي الواسع يوم 20/1/2019 تعبيرا عن السخط والادانة وللوقوف في وجه المؤامرات والممارسات العدائية تجاه شعبنا في هذه اللحظة التاريخية الحرجة. لنكن جميعا اصحاب المواقف الوطنية الفاعلة ولنكن اصواتنا دعوة لكل العالم الحر للوقوف معنا ضد ادوات الشر والابادة والاحتلال عاشت عفرين حرة الموت للمحتلين والخونة من انصاره.

رئاسة المجلس التنفيذي لاقليم الجزيرة 2019/01/19